ومصدر المعلوم هو الوجود بمعنى المصادقة معنا ما اى مع
الثبوت والتحقق هو بديهى التصور فلا يصح تعريفه الا لفظا
وقيل بديهى لا لكن بديهية كسبية وقيل لا يمكن تعريفه اصلا لا
بديهية ولا كسبيا والاستدلال كل واحد منها ثابت فى موضعه
فى المطولات فمن اراد الاطلاع عليه فليطالع ثمة والحق ان
اريد بالوجود كون الشئ فى الخارج فبديهى فكون زيد فى الدار
وان اريد به امر منشأ منه هذه النسبة فغير معلوم الحال فان
قيل فالحكم بثبوت حقايق الاشياء يكون لغوا حاصل هذا
السؤال لما كان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه فى الخارج حقيقة
وكان الشئ هو الموجود كان قول المصنف حقايق الاشياء ثابتة
باطلا لان الشئ لما كان هو الموجود كان حقيقته ايضا موجودة
فان حقيقة الشئ عين الشئ فيكون تقرير قوله حقايق الاشياء
الامور الثابتة ثابتة فهو لغو لان المحمول لا بد وان يكون مغايرا
للموضوع وهنا ليس كذلك لان المحمول هنا عين الموضوع فلا يكون
حمل فى المعنى بل فى اللفظ قلنا المراد ما تفقده حقايق الاشياء
فلفظ حقايق الاشياء بدل من الضمير الغايب او مفعول ثان للفقد
ونسمية بالاسماء من الانسان والفرس والسماء والارض اسماء

واشار ثانيا الى ان بينهما فرقا اعتباريا لا حقيقيا باعتبار تحققه
حقيقة بان وجد ما صدق هو عليه فى الخارج وباعتبار شخص
هويته يقال شخص بصير فهو شاخص اذا فتح عينه ومع قطع
النظر عن ذلك ماهية اى مع قطع النظر عن كل واحد من التحقق
والتشخص والشئ عندنا الموجود مبتدا وخبر اى عند اهل
السنة والجماعة الموجود خلافا للمعتزلة فان المعدوم الممكن
عندهم شئ بمعنى انه ثابت وان لم يدخل فى جملة الوجود لا
بمعنى انه يطلق عليه لفظ الوجود ثم الخلاف فى شئ بمعنى المتقرر
الثابت فى الخارج واما الشئ اللغوى فهو ما يصح ان يعلم ويخبر
عنه فيعم المعدوم والممتنع ويدل على ما ادعاه اهل السنة
والجماعة قوله تع وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا دليل
على ان المعدوم ليس بشئ لان الله تع نفى الشيئية فى حال عدمه
ولو جاز لما صح النفى وقد صح والثبوت والتحقق والوجود
والكون الفاظ مترادفة فيكون الشئ بمعنى الثابت مرادفا للوجود
لكن المعتزلة مغوا ترادف الثبوت مع الوجود بل قالوا ثبوت
الشئ بحيث يكون مظهرا للاثاره هو الوجود والا فهو الثبوت
فقط ثم الوجود مصدر قولهم وجد الشئ على صيغة المجهول

ومصدر